عروض أدائية على امتداد الشارقة

https://www.alkhaleej.ae/2022-11-20/%D8%A5%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%AC%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D9%8A-%D8%A8%D8%AF%D8%A8%D9%8A/

«إيقاعات العمق» في «جاليري فيريتّي» بدبي

20 نوفمبر 2022 17:12 مساء
قراءة 3 دقائق

شارك

يستضيف جاليري فيريتّي للفن المعاصر في السركال أفنيو في دبي معرض إيقاعات العمق لسمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم، خلال الفترة من 6 ديسمبر 2022 وحتى 4 يناير 2023 في جناح «جاليري فيريتّي».

ويعتبر المعرض متعدد الحواس وفريداً فيما يقدمه من إبداع، فهو مستوحى من الأسطورة اليونانية القديمة لأفروديت وبسيهي «الروح»، ويحكي قصة فساد البشرية مع ما يترتب عليه من تدمير ناتج عن الحسد والضغينة، وبالتعاون مع شركة «كونكتوبيا تكنولوجيز»، سوف يكشف المعرض النقاب عن أعمال فنية لسمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم بتقنية ال«إن إف تي»، الرموز غير القابلة للاستبدال، ويستخدم تقنيات الواقع الافتراضي المعزز والميتافيرس، حيث يتمكن عشاق الفنون من الاستمتاع بالأعمال الفنية بطريقة أعمق باستخدام أدوات الواقع الافتراضي، ما يعزز من التجربة الفريدة للمعرض، لأنه يلغي الحدود بين المادة والرقم.

وتجسد سمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم من خلال أعمالها، الحقيقة المطلقة عبر استخدام الموضوع والاستعارات لتكوين إبداعاتها الفنية، حيث تسترشد الأضواء من أغاني الأساطير اليونانية القديمة، وينغمس عشاق الفن في عالم طوباوي حيث يوجد الكمال والانسجام بشكل رمزي، وهو العالم الذي يمكن تحقيقه إذا سعى البشر من أجل السلام والرحمة، وتعتمد سمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم في أعمالها الأسلوب الرمزي الذي يمثل توليفة متقنة بين الفن التشكيلي والشعور.

وسوف ينطلق زائر المعرض برحلة في إيقاعات العمق مع سلسلة الوحي، حيث يتم توجيه الحضور من خلال عرض اللوحات الضخمة، حيث تعيد الأعمال الفنية تخيل مسار أفروديت في سفرها عبر أعماق المحيط لتجلب الحب والجمال، ويتم تقديم هذه اللوحات بموضوعها تحت الأعماق مع وفرة في ضربات الفرشاة النشطة بألوان نابضة بالحياة، ما يضفي انطباعات حركية مرحبة بأشعة الشمس الراقصة من الأعلى، والتي تبيّن نبض الحياة بطريقة يمكن من خلالها الشعور بالموجات الهائلة من الطاقة التي تنبض في الماء، محوّلة بانسجام الإيقاعات المائية مع المرجان إلى أغنية عالمية.

وقد وضعت سمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم رؤيتها للمعرض منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها برسم اللوحات المشاركة في المعرض، حيث شملت الرؤية طريقة العرض وهندسة المكان بتركيبته الحسية الملهمة ليعيش الزائرون التجربة المتخيّلة، حيث يواجهون الواقع من خلال الذاتية الداخلية للفنانة، والتي تضفي على لوحاتها قيمة روحية، منتقّلةً لعالم أحلام خيالي مليء بشخصيات من الأساطير اليونانية، حيث تعكس الأعمال الفنية موضوعاتٍ وجدت في الفن الرمزي: الحب والخوف والكرب والحسد، حيث يشكل دور وقوة المرأة الرمز الرئيسي للتعبير عن هذه المشاعر العالمية.

ويحفل المعرض بعرض أحد أروع الأعمال الفنية لسمو الشيخة ميثاء بنت عبيد آل مكتوم، لوحة «الحسد»، والتي سوف تختتم رحلة إيقاعات الأعماق، حيث يتمكن الزائر من لقاء أفروديت حين سعت للانتقام من بسيهي آلهة الروح، ومن خلال اللوحة يتم تصوّر أفروديت بطريقه لم يسبق لها مثيل وهي تحت الماء، بدلًا من الارتفاع من المحيط، وتعكس اللوحة كيف أن الحسد مرض روحي هو أصل العديد من الخطايا، ولا يتوافق مع الإيمان الحقيقي، وهو السبب في إبطال أعمال الإنسان الصالحة، وكما تجسد لوحة الحسد كلمات الأغنية الشهيرة في الأساطير اليونانية: «لذا أبقى، بالإيمان والأمل والحب، ولكن الأعظم بينهم هو الحب الذي يقضي على الحسد، وإن الحسد والغضب كانا سببين رئيسيين أعميا أفروديت عن الوفاء بواجباتها في نشر الحب والجمال للعالم.

يذكر أن الرحلة التي يقدمها المعرض تسمح للزائرين بالوصول إلى إدراك الأهداف النبيلة والسامية من القصص الإغريقية، والتي تشجع على محاسن الأخلاق والابتعاد عن الحسد والضغينة، وعن كل ما يصرفهم عن الاستمتاع بالمعنى الأكبر للحياة، وعن ما يخلق الفوضى لأنفسهم وللآخرين.